مجلة العلوم الاجتماعية
والإنسانية

جامعة محمد بوضياف
بالمسيلة

# ملامح من فخار بني حماد في القرن الخامس الهجري
## دراسة أثرية

**د. سرحان حليم حامعة مسيلة**

**الملخص:**

يهدف موضوع هذا المقال إلى تسليط الضوء على فخار بني حماد الذي عرف عصره الذهبي في النصف الأول من القرن الخامس الهجري العاشر الميلادي أثناء حكم الأمير الناصر بن علناس. وعبر الحفريات التي أجراها الباحثان لوسيانغولفان وجورج مارسي في الموقع الأثري تم دراسة بعض اللقى الفخارية التي سنتخذ منها هنا شواهد أثرية على عصر ولى

**مقدمة:**

مما لا جدال فيه أن العلاقة بين الإنسان و الطين كانت أزلية، و ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، نسجت خيوطها منذ خلق الله سيدنا آدم عليه السلام من تلك المادة الترابية اللزجة، ثم نفخ فيها من روحه القدسية، ألم يرد في القرآن الكريم قوله تعالى : **" خلق الإنسان من صلصال كالفخار"** – آية 14سورة الرحمن-، إنابن آدم عندما يتوفاه الأجل يصير إلى ذلك التراب الذي جبل منه مرة أخرى، و الإنسان و الفخار خلقا من مادة الصلصال ذاتها فكيف و الحال هذه، هل سيستمر الفخار، وما يتبعه من زخارف مع الحماديين لاسيما في فترة حكم الأمير الناصر بن علناسالذي شهدعصرههدوؤا نسبيا نتج عنه حراكا حضاريا لامثيل له في الانكباب على مختلف الأنشطة و الحرف اليدوية لا سيما منها الفخار[1]. إن هؤلاء الحماديين المبدعين في مجالات شتى انساقوا وراء الرقي، والتمدن[2]. ألم يتركوا بصماتهم، وآثارهم النفسية الفريدة في بابها على تلك المنتجات الطينية التي ابتكروها ثم طوروها على غرار مجايليهم، وصارت اليوم إلى ماهي عليه أثرا بعد عين؟

أفلا يحق لنا بعد هذا أن نسأل أنفسنا كيف كان الفخار في مدينة القلعة على الأقل في عهد آخر أمرائها الناصر، فهل كانت بسيطة حسب الطلب العام للساكنة على مقتنياتها، أم أنها كانت متطورة مسايرة للفئات المجتمعية الميسورة الغارقة في الترف، و ملذات الحياة الحسية التي كانت تتوخى و تلتمس دائمامقاييس الجودة في الخامات الأولية، و لا تقبل إلا التحف المزخرفة وفقا للذوق، و الميول الشخصي، و الحس الجمالي العالي، و ما هو توصيفها من وجهة نظر النصوص الموثقة، واللقى الأثرية المتاحة؟ هذا ما سنحاول الإجابة عنه فيما يلي:

**أولا__ الفخار في مدينة القلعة:**

إن الفن الإسلامي منذ نشأته وتطوره على يد أمهر الصناع، والحرفيين، والفنانين الذين نهلوا من مشارب عقائدية، وفكرية، و مذهبية، و سياسية متنوعة، انصهر في بوتقة واحدة، وكان بلا مراء فنا تطبيقيا محضا، و بارعا في التعامل مع الخامات العديدة المتوفرة، و الاستفادة منها، وتطويعها، والمحافظة عليها، وعلى خواصها، وجمالياتها. وقد تجلت روعة الفن الإسلامي أكثر في التصميمات الزخرفية التي جاءت فريدة في بابها منافسة بذلك أعرق المنجزات الحضارية قاطبة. كما أنصب الفن الإسلامي من الوهلة الأولى على الاهتمام بمختلف الصناعات والنشاطات، والحرف، ومست ابداعاته، وابتكاراته جميع المشغولات بما فيها الفخار، والخزف اللذين يعدان من أصول

الفنون، و الصناعات التطبيقية المنتجة التي عبرت بصدق عن روح، و نفسية، وواقع المجتمع، والعصر الذي شكلت فيه، بداية من الحضارات التي واكبت ظهور السلالات البشرية القديمة في مضمار المدنية، وسايرتها على ضفاف وادي النيل، و دجلة، و الفرات. وانطلاقا مما سبق يمكننا التساؤل هل استطاع الصناع، والفخاريون، والخزافون، و الفنانون الحماديون في مدينتهم القلعة التي بلغت شأوا بعيدا في التقدم و الازدهار، حتى أصبحت مقصدا تضرب إليه أكباد الإبل حسبما ذكر البكري[3]، بما يفهم بأنها كانت مقصد التجار وبها تحل الرحال من الحجاز والعراق ومصر والشام وساير بلاد المغرب في ظل الاستقرار، و الأمن، و الرخاء، ووجود روافد حضارية إقليمية، ودولية كفيلة بأن يستفاد منها أولئك الجهابذة من أجل إنجاز أعمال فنية رائدة في مجال الفخار لها صورة مبتكرة، وخالدة؟ أم أنها كانت عكس ذلك تماما ستكتفي فقط بتنفيذ أعمال ممجوجة لا حس فيها خالية من المسحة الجمالية على شاكلة ما كان موجودا، ورائجا عند العوام من بني عمومتهم الزيريين؟ أم أنها كانت مستمدة، ومقتبسة عن روائع التصميمات، والطرز الفنية الفاطمية لتلك الفترة التاريخية المتأثرة هي الأخربالفخاريات الرومانية المصنعة بالقوالب، أو إن الأمر خلاف ذلك؟ وسنسعى بكد آملين إماطة اللثام عن الغموض الذي اكتنف هذا النوع من الموضوعات التي لم تنل حظها،وتأخذ قسطها من الدراسات الأثرية، وسنحاول إثراءه على النحو التالي:

**1ــ الفخار والخزف المعماري الحمادي:**

يشير جورج مارسي باعتباره المعاون الأول، وأحد المقربين من الباحث الأثري الفرنسي الشهير بالجنرال دوبيليه، و مرافقه في الحفريات التي قام بها في مركز صنهاجة السياسي مطلع القرن العشرين الميلادي إلى أن المهندسين المعماريين الحماديين المكلفين بالإشراف، و السهر على أعمال البناء، و التشييد، استخدموا دون ريب الطين المشوي المحلي في مختلف العمائر التي تم إنشاؤها في مدينة القلعة، و هذا برأيه راجع لقطع الفسيفساء الخزفية، و المقرنصات الحمادية المشكلة من الفخار التي عثر عليها الباحث الفرنسي لوسيانغولفان في أنقاض قصر السلام، و التي استفاد منها الفنانون النورمان فيما بعد، ووظفوها كعناصر معمارية زخرفية في منشآت، و قصور مدينة بلرم بجزيرة صقلية[4]. كما تم اكتشاف القرميد القلعي الذي بلغت مقاساته 380ملم من حيث الطول، و قطره178ملم، أما قطر قاعدته فيقدر ب 110ملم، وسمكه 14ملم، و الآجر الذي تراوحت مقاساته بين الحجم الكبير الذي بلغ بين (270ملم، 107ملم، 40ملم)، و الحجم المتوسط (220ملم، 105ملم،

45ملم)، أما الحجم الصغير منه فمقاساته على النحو التالي: (205ملم، 105ملم، 24ملم)، و هذه اللقى الأثرية المتعددة الأشكال، و الألوان المنتشرة بشكل كبير واضح في الحقل الأثري[5]، هي نفسها التي كانت تغطي سقوف، و جدران مجمعات القصور الملكية كقصر السلام، و قصر الكوكب، و قصر البحر، و أرضيتها. وهي أدلة مادية لا يمكن نكرانها رغم بساطتها إلا أن فيها لمسة فنية تؤكد لنا ذوق الأمير الناصر الذي كان يتمتع بحس جمالي، وفني راق قل نظيره آنذاك بين نظرائه من أمراء عصره، فله يرجع الفضل في إصدار الأوامر، والوقوف على تنفيذها في أرض الواقع شخصيا لاسيما تلك المتعلقة منها ببناء العديد من المنشآت المعمارية بما تحمله من أساليب، وطرز زخرفية سواء كان ذلك في القلعة، أو في بجاية بعدما رحل إليها وأقام فيها بقية أيامه. وقد تم العثور على تلك اللقى، والتحف الفخارية النادرة أثناء حملات التنقيب التي أجراها الباحثان الفرنسيان سالفي الذكر، أو في مواسم الحفر التي قام بها من جاء بعدهما من الباحثين الأجانب، أو من أبناء الوطن مثل رشيد بورويبة الذي عمل سنوات بعد الاستقلال في الحقل الأثري داخل العاصمة الحمادية عينها. ومن النماذج الدالة على روعة الفخار المعماري القلعي قطعتان جميلتان تم استعملهما للتزيين سواء في الجدران و السقف[6]، فالأولى اتخذت شكلا يميل إلى المثلث و لعلها كانت توضع في الزوايا، و الثانية عبارة عن زهرة مقسمة إلى عشر بتلات مفتوحة يتوسطها شكل دائري تقع جميعها على قاعدة مستديرة مطلية بالأحمر، زيادة على قطعتين أخرتين نفذت على الأولى منهما تصميمات الرقش العربي بواسطة الطابع مثل ما يلاحظ وكانت على أغلب الظن تزين أحد جدران عمائر القلعة، أما القطعة المتبقية فهي فسيفساء خزفية تستعمل في العادة بلاطات أرضية لتزيين القاعات ينظر: الصورة رقم:(1،2،3، 4 )

**2_ الأواني الفخارية، والخزفية المنزلية:**

تعددت الأواني الفخارية، والأدوات الخزفية ذات البريق المعدني، وتنوعت بحسب الوظيفة التي كانت تؤديها في الاستعمال اليومي، ولا شك أنه كان منها نوع خاص بالعامة من الناس قليل الشأن واسع الاستخدام، ونوع ثاني جيد رفيع الصنع اقتصر على الخاصة فحسب عرف طريقه إلى شبه الجزيرة الإيبيرية، ومدن إيطالية. ومن تلك الأدوات نجد أواني الطعام[7]، متمثلة في الصحون، و الأطباق، و الأقداح، و القدور، و أواني الشرب كالأباريق، و القلل، و الجرار، و الأزيار، و حتى

تلك التي خصصت للإنارة كالمسارج[8]، و المصابيح، و القناديل، على اختلاف أشكالها، و أحجامها. والتي سنذكر البعض منها للتوضيح على النحو التالي:

**أ ــ أواني الطعام:**

هي تلك الأدوات الواسعة الإستعمال في المنازل، والتي لا يستغنى عنها في جميع المطابخ بشكل يومي، ومنها:

**1ــ الصحون:**

من المعلوم أن الصحون التي استخدمت في القلعة جاءت على أشكال، وأحجام عديدة، وهي مصممة من الخزف، أما ما هو مصنوع من الفخار فقليل، وتمتاز الصحون التي شكلها الخزافون الحماديونفي فترة الناصر ببدنها السميك، ومظهرها الهلالي. ولعل أبسط الصحون صناعة، وزخرفة على وجه الإطلاق هي التي صنعت هنالك في تلك المرحلة. ويتبين بجلاء من خلال ما تم العثور عليه في حفريات القلعة وفقا لما أشار إليه الباحث محمد الطيب عقاب[9]، في دراسته حول أواني الفخار الإسلامي أنهاكانت كذلك فعلا بسيطة وساذجة رغم بعض الملامح الجمالية التي تكتنفها في مظهرها الخارجي. ولم تخلو النماذج المدروسة من تلك الملاحظات حيث نلاحظ أن مقاسات الشقف الأول تراوحت بين1.2سم و 0.6سم في السمك وقد شكل الفخاري زخرفة حيوانية عبارة عن غزالة في حالة جري وقوائمها الأمامية و الخلفية في حالة حركة وهي بنية داكنة اللون على أرضية فاتحة. ينظر الصورة: رقم:(05). أما الشقف الثاني فقدر طوله 8سم، وعرضه 5.5سم، وسمك 1.9سم يشبه رسمه ما جاء في القطعة السابقة إلا أننا نلاحظ حيوان الظبي وهو في حالة ركض ينظر: الصورة رقم: (06). أما القطعة الثالثة فتبلغ مقاساتها 15.5سم طولا و 18.5سم عرضا أما السمك 1سم وهي تحتوي على كتابة نفذت تناظريا على حواف الإناء من الداخل بالخط الكوفي ينظر الصورة رقم: (07). والقطعة الأخيرة من زمرة الصحون بلغت قياساتها 6.8 سم طولا و 6.2سم عرضا و 1.5سم سمكا و يلاحظ عليها صورة نصفية لشخص ملتح يظهر سبابته و يضع على رأسه عمامة مبرجة مستمدة من طرز الأزياء الفاطمية لذلك العصر ينظر الصورة رقم: (08).

**2ــ الأطباق:**

كلمة دالة على الصحن الواسع المحيط، بقاع مسطح، وبدن قصير، وشفة مسطحة هي الأخرى، ومن نماذج الأطباق الحمادية تلك التي عثر عليها في الحفريات وهي ذات حواف مقوسة، وتشبه إلى

حد بعيد تلك التي اكتشفت في خرائب الفسطاط، ويتضح من توصيفها أنها مستمدة من الطرز الفاطمية المصرية. تجدر الإشارة إلى أن الأطباق المدروسة هنا ليست كاملة أي انها عبارة عن شقف بلغت مقاسات القطعة الأولى 19.5سم طولا و 10.4سم ارتفاعا، و 17.3سم عرضا و 1.10سم سمكا رسمت زخارفها في وسط الطبق على هيئة أسد تحفه كتابة كوفية ينظر الصورة رقم: (09). و تكمن أهمية الطبق الثاني في كونه يشبه النموذج الأول في الشكل تراوحت مقاساته بين 15سم طولا و 13.5سم و 1.25 سم سمكا، و تعكس الزخارف المرسومة تعانق حيوان ذو أذنين طويلتين، و طائر ذو منقار معقوف يلامس خيشوم صاحبه ينظر الصورة رقم: (10).

**3ــ القدور:**

مفردها قدر، و جمعها قدور، و هي أوعية ذات قاعدة مسطحة، ومستوية مع الأرض، و غالبا ماتكون القدور مزودة بمقبضين، و يبدو من خلال المقارنة السطحية لقدور الغرب الإسلامي، أنها تتشابه مع بعضها لاسيما المصممة في مدن سوسة بتونس، و بجاية، وقلعة بني حماد التي شكلت على هيئة بيضوية، أو مستديرة تعلوها أربع مقابض متقابلة، بحيث يكون كل مقبض باتجاه الأخر عادة ما تصل بين الرقبة و بدن القدر[10]. ومن اللقى التي عثر عليها رشيد بورويبة شقفين من كسر الفخار يمثلان الجزء العلويللقدر ذي رقبة أسطوانية طويلة و ضيقة قدر ارتفاعها ب35ملم، و محيطها من الخارج156ملم، و الجزء السفلي قليل الإنحناء يبلغ قطره190ملم.

**ب ــ أواني الشرب:**

اهتم الحماديون كغيرهم بتصميم أواني الشرب تبعا للذوق السائد في البلاد، حيث سنقتصر على مثالين منها فقط لأن المجال هنا لايسمحبذلك، و هما:

**1ــ الأباريق:**

وردتلفظة الأباريق في القواميس، و المعاجم العربيةإبريق بصيغة المفرد، و أباريق في صيغة الجمع، و تشترك الأباريق في العالم الإسلامي بأنها تأتي مستديرة الشكل، و منتفخة البدن، و لا تخرج الأباريق عن كونها أواني صغيرة الحجم، منتفخة البدن، لها رقبة ضيقة، و عروة واحدة ، و قد يتخللها مشرب[11]. أما الأباريق القلعية فخالية تماما من القواعد، وهي بالتالي مختلفة عن مثيلاتها فيالعالم. و من الأمثلة التي بين أيدينا رقبة إبريق بلغ ارتفاع فوهته العريضة التي يتخللها ضمور نحو الداخل من الجانبين ثم تتراجع قليلا ثم تزداد اتساعا بنحو 10 سم، و سمك 0.60 سم ينظر الصورة رقم: (11)،

وقد تمثلت القطعة الثانية في شقف من بدن إبريق مكسور زين بدنه من الخارج بواسطة ثعبان تتخلله بعض النقاط الغائرة على بدنه وهو مصمم بطريقة بارزة و كانه حي و في حالة حركة ينظر الصورة رقم: (12).

**2_ القلل:**

جاءت في المفرد بصيغة قلة، و في الجمع قلل، و تكمن وظيفة القلل في تبريد الماء، و جعله هنيئا صائغا للشاربين، فقد أثبت العلم حقيقة هذه الوظيفة التي خصت القلل دون غيرها من أواني الشرب لما لها من بعد غيبي ارتبط بذلك السراج الذي جبل الإنسان، و الطين من معينه ذاته، زيادة على أن القلل تحافظ على الخواص الكميائية المكونة للماء الذي جعل الله منه كل شيء حي. و من القلل التي برع الحماديون في تصميمها، أنها تمتاز بصغر الحجم، و ثخانة الرقبة، تفصل بينهما مصفاة منها ذوات العروة المستديرة بصفة كلية، تثبت فوق كتفها، وبدنها يكون أسفل الرقبة التي يعلوها نتؤ مقبب، و الجزء الموالي لبدن الرقبة يأتيمخرم إلى خطين، كما عثر رشيد بوروبية في حفرية القلعة على الجزء العلوي لقلة مضعفةبمصفتين، و هي محدبة الرقبة .وتتجسد البقايا الدالة على القلة الحمادية في صورة رقبة تتخللها من الداخل سبع تخريمات قدت على شكل مثلثات تلتقي برؤوسها عند نقطة مركزية مفتوحة في الوسط بلغ ارتفاعها 3.7 سم و سمك 0.8 سم، و قطر 3سم ينظر الصورة رقم: (13).

**ت_ وسائل الإنارة:**

حفلت مدينة القلعة بصناعة المصابيح، و إنتاج المسارج ذات المسحبةالطويلة ، و التي كانت تدعم بمقابض و رقبة، و تنتهي بفوهة تحيطها مسمات، و ثقوب وضعت للتهوية يقدر عددها بست فتحات، قد تكون دائرية الشكل، أو على هيئة محارة، أو صدفة. و الجدير قوله أن المسارج الحمادية المكتشفة في الحفريات كانت في معضمها مستديرة الشكل، تتخللها رسوم، و حزوز، و منحوتات، وعادة ما يصمم الفخاري، أو الخزاف مسحبتين لتثبيت الفتائل، كما كان بدنها يطلى بطبقة من الميناء ذي اللون الأخضر[12].و هناك ملاحظة مهمة مفادها أن السمة الغالبة على المصابيح، و المسارج الحمادية أنها كانت تتخذ الشكل المربع،

إضافة إلى الشكل المستدير السابق، وهي فريدة في بابها تغاير تماما تلك الموجود في المشرق الإسلامي. وبحوزتنا صورة مصباح مطلي بالأكاسيد الزجاجية البراقة بلغ ارتفاعه 8.3 سم وفوهته 7.2 سم، قطر الحافة 5 سم والقاعدة 6 سم ينظر الصورة رقم: (14).

**ـ ثانيا: جمالية فخار قلعة بني حماد:**

عرف الفنان الحمادي بعبقريته الفذة، و حذقه كيف يطبع أعماله، و منتجاته الطينية كائنة ما كانت وظيفتها، وتصميمها بمسحة جمالية، و صبغة فنية خاصة، معبرا عن وجدانه، وماجاش في خلده المبدع، ولقد تجلت تلك النظرة الجمالية في العناصر الزخرفية التي استخدمها بحنكة، و مهارة، ومن ذلك استخدامه للخط الكوفي البسيط، و المورق، في الأواني الفخارية، و الخزفية بشكل لافت، خاصة أنه نفذ زخارفه الخطية على الأواني الخاصة بطبقة راقية من المستخدمين عكس العوام التي كانت أوانيهم بسيطة، وساذجة خالية من الفخامة الزخرفية، وقد لجأ إلى هذه الطريقة الزخرفية لإشباع نهمه الفني ، شأنه في ذلك شأن أضرابه من الفنانين، و المصورين الزيريين، و الفاطميين المعاصرين له، و كأنه اقتبس من المعين ذاته الذي أخذ عنه هؤلاء جميعا، و هو الفن الإسلامي الخلاق. و في المقام الثاني استخدم الأشكال الهندسية متمثلة في الخطوط المستقيمة، المتشابكة، و المتقاطعة، و الحلزونية، و الدوائر، و النقاط التي تعتبر من العناصر الأساسية في عملية التصوير، و الإبداع، علاوة على استخدام المثلثات،

و المربعات، و المضلعات، و كانت هذه الأشكال الهندسية موزعة على أبدان الأواني الفخارية، و الخزفية، من الداخل، و الخارج على حد سواء.

كما تنوعت المواضيع الزخرفية، وتراوحت مضامينها بين استخدام النباتات، وتوظيف الكائنات الحية من خيل، وحمير، وأسود، و غزلان، على المساحات، و الفراغات، و السطوح، زيادة إلى وجود صورة الإنسان مثل تلك التي رسمت على بعض شقف الفخار، و الخزف، و جاءت متقاربة مع الطرز[13]، و الأساليب الفنية الفاطمية، وهذا غيض من فيض ذلك الفن الزخار.

**خاتمة:**

بناء على ما تقدم من معطيات تاريخية، و أثرية يتضح أن الفخارين، و الخزافين في مدينة قلعة بني حماد، خلال عصر الناصر بن علناس انكبوا دون كلل على تصميم العديد من روائع التحف الطينية، سواء شكلت من الفخار، أو من الخزف ذي البريق المعدني، و قد لامس شغلهم مختلف الأواني، و الأدوات المنزلية ذات الاستعمال اليومي التي لازالت بقاياها قابعة في صالات العرض بالمتاحف الوطنية، وهي شاهدة على أصالة، و براعة مصمميها، و صانعيها الذين لم يكن لهم نظير إلا في كبريات الحواضر المعاصرة للدولة الحمادية في عصر الناصر بن علناس.

**الهوامش:**

1_ للمزيد ينظر: رشيد بورويبة: **الدولة الحمادية تاريخها و حضارتها**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977.، ص، 57.، للتوسع ينظر: رابح بونار: **" تاريخ بني حماد للسان الدين الخطيب"**، مجلة الأصالة، عدد 19، تصدر عن وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف، مطبعة البعث قسنطينة، الجزائر، 1974.، ص، 94.،و ينظر:

Méquesse : **« Notice sur La Kalaa des Beni-Hammad »,** Revue Africaine, volume 30, année 1886., p, 295., voir : Lucien Golvin : « **Fouilles archéologiques à La qal'a des BnuHammad** », compte-rendu des séances de L' académie des inscriptions et belles-lettres, 106°année, n°2, France, 1962., p, 392.

2_عبد الرحمان بن خلدون: **كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في تاريخ العرب و البربر و من عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،** ضبط المتن خليل شحادة، مراجعة سهيل زكار، ج6، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 2000، ص،212.

3_ البكري: **المسالك والممالك الجزء الخاص ببلاد المغرب،** دراسة وتحقيق زينب الهكاري، مطبعة رباط نت، المغرب، 2012.، ص ص، 113، 140.

4 _ Lucien Golvin :**« Les plafonds a muqarnas de la qal'a des banuHammad et leur influence possible sur l'art de La Sicile a la période normande »**, revue de l'occident musulman et de la méditerranée, n°17, France, 1974., p, 63.

5_ رشيد بورية: **المرجع السابق**، ص، 276.

6_Georges Marçais : **Les Poteries et Faïences de la qal'a des Beni Hammad(XI° siècle), contribution a l'étude de La céramique Musulmane,** D. Braham éditeur, Constantine, 1913., pp, 9-10.

7_ صالح يوسف بن قربة:صالح يوسف بن قربة: **تاريخ مدينتي المسيلة و قلعة بني حماد في العصر الإسلامي دراسة تاريخية و أثرية**، منشورات الحضارة، الجزائر، 2009.، ص، 357.، ينظر: عبد

الحليم عويس: " **بجاية الجزائرية وريثة القيروان وحاضرة المغرب العربي لثلاثة قرون**"، مجلة الدارة، العدد الواحد و الثلاثون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص، 159.

8_GeorgesMarçais : **op.cit.**, pp, 12-14.

9_ محمد الطيب عقاب: **الأواني الفخارية الإسلامية دراسة تاريخية فنية مقارنة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.، ص، 77.

10_ محمد الطيب عقاب: **المرجع السابق**، ص، 94.

11_ محمد الطيب عقاب: **المرجع السابق**، ص،107.

12_ ريتشارد إتنغهاوزن و أوليغغرابار و ماريلينجنكينس مدينة: **الفن الإسلامي و العمارة (650-1250)**، ترجمة عبد الودود بن عامر العمراني، هيئة أبو ظبي للسياحة و الثقافة، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، 2012.، ص ص، 78، 84.

13_ عبد العزيز لعرج: " **الإبداع الفني والصناعي في مجال الخزف بقلعة بني حماد وعلاقات القلعة بالمراكز الخزفية مشرقا ومغربا من خلال خزفها**"، أعمال الملتقى الدولي حول مدينة قلعة بني حماد ألف سنة من التأسيس 398-1427هـ/1007-2007م، جامعة المسيلة، 2007. ص ص 178-193.



الصورة رقم: 01: قطعة من الفخار المعماري الحمادي محفوظة بمتحف سطيف

رقم الجرد: KH 68.12.04



الصورة رقم: 02: زهرة من الطين المشوي و الجص الحمادي محفوظة بمتحف سطيف

رقم الجرد: KH 68 08



الصورة رقم: 03: قطعة من الفخار المعماري الحمادي محفوظة بالديوان الوطني للآثار

رقم الجرد: QC 011/03



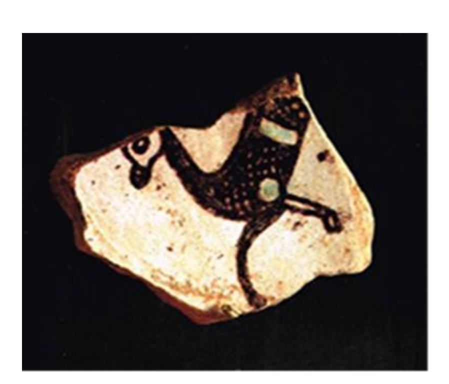
الصورة رقم: 04: نماذج من الفخار والفسيفساء الخزفيةالمعمارية الحمادية محفوظة بمتحف سيرتا

رقم الجرد: 4H Pt 180



الصورة رقم: 05: شقف من صحن محفوظ بمتحف قلعة بني حماد

رقم الجرد: 13



الصورة رقم: 06: شقف من صحن محفوظ بمتحف قلعة بني حماد

رقم الجرد: 02



الصورة رقم: 07: شقف من صحن محفوظ بمتحف سيرتا

رقم الجرد: 4Hce 137



الصورة رقم: 08: شقف من صحن محفوظ بمتحف قلعة بني حماد

رقم الجرد: 05



الصورة رقم: 09: شقف من طبق محفوظ بمتحف سطيف

رقمالرد: I C 02



الصورة رقم: 10: شقف من طبق محفوظ بمتحف سطيف

رقمالجرد: I C 03



الصورة رقم: 11: عنق قلة بمقبض محفوظ بمتحف سيرتا

رقمالجرد: 4Hce 109



الصورة رقم: 12: شقف من بدن قلة محفوظ بمتحف سيرتا

رقم الجرد: 4Hce 158



الصورة رقم: 13: فوهة قلة محفوظة بمتحف قلعة بني حماد

رقم الجرد: 25



الصورة رقم: 14: مصباح محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة

رقم الجرد: II.c.04